

من الملائكة عذرا فامر البوادي بما عثر الف دينار وله بمائة الف درهم ثم قال له اما انما تجازي
 قال على حاجة في حاجة نفسي دون عامة المسلمين فخرج من عنده وهو اجل القوم ثم قال ان سيد
 ابن ضمرة الاسدي لم يزل يعثر على النعمان بن المنذر يسلب أمواله حتى قيل صبره فبعث اليه
 يقول انك عندى لثقت ناقة على نك تامل في طاعنى فوفد عليه وكان صغيرا فحجته فاقبضه
 عينه ونقصته فقال مهلا بهما اللذان ان الرجل ليسوا بعظم اجسامهم وانما المرء باضعف
 قلبه ولسانه ان يظن بلسان وان حال حال جيران **ثم انما يقول**

يا ربها الملك امره بؤ ناله	ان لي مبعثر شئ الذي زهر
فلا يعزبك اجسا ان لنا	احلوه عاد وان كنا الى قصر
فكف طويل في البصر جنته	قول هذا اعداء الزرع ذو ظفر
قال القوم امر فاقضه	راية حان لا لاهل والزر

قال صدقت هل لك علم بالدمور قال في لا تقضن منها الفتول وابور منها الملولك
 واجبا حتى تجول لها نظر فيها الى ما تقول وكنت الامر بصاحب من لا ينظر في العواقب
 قال فوجب من فصاحة وعقله لهما مره بالف ناقة وقال يا سعد ان الفت واستيناك
 وان رحلت وصلناك فقال قرب الملك اكتب الى من الدنيا وما فيها ظالم عليه واداه وحده
 اخضد مائه **وحكى** ان هرقل ملك الروم كتب الى معاوية بن ابي سفيان يسأله
 عن شئ ولا شئ وعن دين لا يشبه الله غيره وعن مفتاح الصدقة وعن غرض الجنة وعن
 صلوة كل شئ وعن اربعة زهور الروح ولم يرتكسوا في اصلاوب الرجال واصلاوب النساء
 وعن رجل لا امره وعن قهر سبي بصاحبه وعن قوس فرح ماهر وعن بقعة طلعت
 عليها الشمس مرة واحدة وعن اليوم وامس وغد وبعده غد وعن الرعد والبرق وصوت
 وعن الخو الذي في القمر **فقال** معاوية انك لست هنالك وصى اصطفات في شئ من ذلك
 تسقط من عينه فكاتب الى ابن عباس يخبره بهذه المسائل فكتب اليه فاجابها الله الشئ قال
 وجعلنا من الماء كل شئ حي **واما** الاسئ فانها الدنيا لانها بيد وتنفى واماد من لا يقبلها
 فخره الا الله واما مفتاح الصدقة فانه اكرم واما غرض الجنة فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم
 واما

واما صلوة كل شئ فصيحان الله ونجبه واما الاربعة الذين هم روح ولم يرتكسوا في
 اصلاوب الرجال واصلاوب النساء فآدم وحوي وعصا موسى والكيش الذي فدى بها سخي واما
 الرجل الذي لا اب له فالسبح واما الذي لا امر له فآدم واما العبر الذي مشى بصاحبه
 فابوت سار يونس في البحر واما قوس فرح طامان من العبادة من الفرق واما البقعة
 التي طلعت عليها الشمس مرة واحدة فالبحر حين اتفق بين اسرائيل واما الطمان الذي طمن
 مرة واحدة ولويضن قبلها ولا بعد فاجل طور سيناء كان بينه وبين الارض المقدسة
 اربع ليال طمنا عفت بنو اسرائيل طاره الله بجنحين فنادى فناد ان قبلتم التوبة كنتعبد
 عنكم والافتقار عليكم فاخذوا التوبة معذرين فوهه الله الى موضعه فذلك قوله تعالى
 واذنبتنا جبل فوهه كما نظله ووطنوا له واقع بهم واما السجرة التي نبتت بغير ماء
 فنبذة اليعاقبة التي اتيها الله على يونس واما الذي نفضس بغير روح فالصبح واما اليوم
 فعمل واما امس فعمل واما غد فاجل واما بعد غد فامل واما الهرق فخرق باليد الملائكة
 تصرب بها السحاب واما الرعد فملك الذي يسوق السحاب وصوت زهره واما
 المحر الذي في القمر فتقول المدعز وجل وجعلنا الليل والنهار آيات في الليل وجعلنا

آية النهار مبصرة ولولا ذلك المحر لما عرف الليل من النهار ولا النهار من الليل **وروا**
 بعض البخاري الى صدق قوله فقال تم الله عليك ما انت فيه وحق قولك فيما رجوع ونفضل
 عليك بالله تحسبه **وحكى** ان الحاج مال الغضبان بن القهقرى يوما
 عن مسائل يحثه فيها من جعلها ان قال لمن اكرم الناس قال تعبه في الدين واصدوهم
 للبين وايد لهم المسلمين واكرمهم للفقيه والطهيم لهمسكين قال من اسبغ الناس قال
 امرهم بالسيف واتوكم للحيف قال من اجبن الناس قال المستأخر عن الصوف المقبذ
 عن الزخرف المرتضى عند الوضوء الحيل خلو الكفوف الماء لضرب السيف قال
 من اقل الناس قال المتعريف الكافر الضمين بالسماحة المبرور في الكلام المطبق
 على العمار قال من خاب الناس قال اكثرهم حسانا واقومهم ميزانا وادمهم غفرا
 واولسهم ميذانا قال لله اوله فكيف تعرف الرجل الخزي احسب امره تحسب